إن اللّٰه عز وجل حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر

عن يعلى بن أمية رضي اللّٰه عنه أنَّ رسولَ اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم رأى رجلًا يغتسل بُالبَراز بلا إزار، فصعِد المِنْبر، فحَمِد اللّٰهَ وأثنى عليه، ثم قال صلى اللّٰه عليه وسلم: «إنَّ اللّٰهَ عزَّ وجلَّ حَيِيٌّ سَتِيرٌ، يحب الحياءَ والسَّتر؛ فإذا اغتسل أحدُكم فليستتر».

[صحيح] [رواه أبو داود والنسائي]

رأى النبي صلى اللّٰه عليه وسلم رجلًا يغتسل في الفضاء الواسع عريانًا، فصعِد النبي صلى اللّٰه عليه وسلم المِنْبر، فحَمِد اللّٰهَ وأثنى عليه، ثم قال: «إنَّ اللّٰهَ عزَّ وجلَّ حَيِيٌّ سَتِيرٌ، يحب الحياءَ والسَّتر؛ فإذا اغتسل أحدُكم فليستتر» أي: إن من أسماء اللّٰه تعالى الحيي الستير، فهو سبحانه يحب الحياء والستر، فلا ينبغي لمسلم أن يكشف عورته أمام الناس إذا اغتسل، بل يجب عليه أن يستتر، وحياؤه تعالى وصف يليق به، ليس كحياء المخلوقين، الذي هو تغير وانكسار يعتري الشخص عند خوف ما يعاب أو يُذم، بل هو ترك ما ليس يتناسب مع سعة رحمته وكمال جوده وكرمه وعظيم عفوه وحلمه.

معاني الكلمات

البراز الفضاء الواسع.

إزار ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/8292